



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٧/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطاب هام للسادات أمام مؤتمر القمة الأفريقي التزام مصر بمواجهة التدخل الأجنبي

الخرطوم - من ابراهيم طنطاوي - يصل الى الخرطوم غدا
الرئيس أنور السادات ليرأس وفد مصر في اجتماعات مؤتمر
القمة الأفريقي الذي يبدأ جلساته مساء غد بقاعة الصداقة
بالعاصمة السودانية .

ومن المقرر أن يلقي الرئيس السادات خطابا أمام المؤتمر يحدد فيه التزام
مصر التاريخي والمصيري باستكمال استقلال دول القارة الأفريقية ودعم
وحدتها ، ومقاومة سائر أشكال التدخل الأجنبي في شئونها ، وتجنيد
أفريقيا ويلات الحرب الباردة .

وسيحدد الرئيس في خطابه موقف مصر من القضايا المصرية خصوصا ما
يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ومحاولات جسر الدول الأفريقية الى صراعات
اقليمية لصالح القوى الأجنبية .

ويضم الوفد المصري المصاحب للرئيس عددا محدودا يتقدمهم السيد
حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة
للشئون الخارجية والموجود حاليا في الخرطوم بعد أن ألقى سفره الذي
كان مقرا أمس الى القاهرة بعد اتصال تليفوني معها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد تبنت مصر وبعض الدول غير المنحازة عدة توصيات تونق بين وجهات النظر المختلفة وتتضمن رفض وادانة وجود القواعد العسكرية والاحلاف الاجنبية والغاء أى التزام من شأنه أن يتنافى مع سياسة عدم الانحياز أو ميثاق المنظمة والحرص على وحدة أراضي الاقطار الافريقية وسلامها ، ورفض كل أنواع التخريب والتدخل فى شئون الدول الاخرى وحق كل بلد افريقي فى اختيار نظامه السياسى والاجتماعى الذى يناسبه ويناسب مواطنيه ، وانتهاج الاسلوب السلمى لحل المنازعات حتى لا يفتح المجال للتدخل الاجنبى الذى سيقود بالضرورة الى مزيد من التدخل ومناشدة الدول الافريقية بالتمسك ببدا عدم الانحياز وتجنب القارة أن تكون مسرحا للصراع الدولى والاطماع الدولية ، وادانة واستنكار ظاهرة المرتزة ووضع استراتيجية لدعم حركة عدم الانحياز .

ومن المنتظر أن يصل الى الخرطوم غدا كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة حيث يلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

وصرح السيد الرشيد الطاهر رئيس المجلس الوزارى بأن جميع الوفود قد توصلت من خلال المناقشات البناءة الى اتفاق على حل كل النقاط بروح افريقية أصيلة وحرص أكيد على القارة ووحدتها وسلامتها وأمنها .

وقد وصل أمس الى الخرطوم ١٢ رئيسا افريقيا استقبلهم فى المطار الرئيس السودانى جعفر نميرى ، ومن المتوقع أن يشارك فى الاجتماع ٢٠ رئيسا ونيوب رئيس وزراء المغرب عن الملك الحسن فى حضور المؤتمر كما شاركت منظمة التحرير الفلسطينية فى الاجتماعات كعضو مراقب ويمثلها السيد جمال الصورا فى مندوبها فى القاهرة وكان المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية قد اختتم اجتماعاته وأقر عددا من التوصيات التى ستعرض على مؤتمر القمة لاقرارها .